في جانب واحد على من له سليم الطبع تسهيلا لمن ليس له سليم الطبع دفعا
التعب عنهم • وكذلك محمد يأخذ الصفة من الاصول حالة القسمة
والعدد من الفروع كما اذا ترك ابنتي بنت بنت بنت • وبنت ابن
بنت بنت • وبنتي بنت ابن بنت بنت بهذه الصورة

ايي يقسم محمد بن الحسن مثل هذه المسئلة على ستة اصول ويبدأ في القسمة
في كل بطن يقع فيه الاختلاف اخذا صفة الاصول وهي الذكورة
والانوثة وعدد الفروع عند القسمة بان يجعل الاصول الواحد
متعددا تقديرا بتعدد فرعه ويعد القسمة يجعل الذكور طائفة
والاناث طائفة اخرى فما صار للذكور يجمع ويقسم على اعلى الخلاف
الذي وقع في اولادهم وكذلك في الاناث فلو امكن الاختصار في
الابدان يختص الابدان ولو يمكن ذلك يختص السهام وعند ابي
يوسف يقسم المال في مثل هذه المسئلة بين الفروع • اسباعا باعتبار
ابدانهم • لانهم ابنان وثلاث بنات فيبسط كل واحد من الابنين
الى بنتين فيصير كلهن سبع بنات فيقسم المال بينها واولاء الفروع
السبعة على سبعة اسهم لكل واحد من الفروع السبعة سهم واحد

فاصار

فاصاب للابنين في الفروع اربعة وللبنات واحد وللبنتين اثنان
هذا عند ابي يوسف • و • اما عنده ابي عند محمد يقسم • المال
على اعلى الخلاف ايضا في البطن الثاني اسباعا باعتبار عدد الفروع •
في الاصول • ابي في الآباء والامهات في البطن الثاني والمراد
من الآباء ابن واحد في الاصل ولكن هو ابنان في التقدير عدد الفروع
فيه فيبسط كل واحد من هذين الابنين الى بنتين والمراد من
الامهات بنتان في الاصل ولكنهما ثلاث بنات في التقدير باعتبار
عدد الفروع في احديهما فيصير مجموعها اولاء بذلك التقدير سبع
بنات فجعلنا مسئلتهن من عدد رؤسهن فكان اصل المسئلة
من سبعة اربعة منها للابن الذي هو في التقدير ابنان ثم بالبسط صار
اربع بنات وثلاثة اخرى للبنات الثلاث اللاتي واحدة منها
بحقيقتها وهي الوسطى اثنتان الاخرى تقديرية وهي الطرفي
ثم انزلنا نصيب الابنين التقديرين وهو اربعة الى بنتين
في البطن الرابع • ثم انزلنا نصيب البنات الثلاث وهو ثلثة
الى بنت مقدرة بنتين والى اثنين مبسوط الى بنتين باعتبار عدد
الفروع فيهما في البطن الثالث فقسمنا على ولديهما في ذلك البطن
اضافا قلنا قال الشيخ اربعة اسباعه لبنتي بنت ابن البنت
نصيب جدتهما ثلاثة اسباعه وهو نصيب البنتين يقسم على
ولديهما اعني في البطن الثالث اضافا نضمها الى بنت ابن بنت

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)